

### تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين

يسرنا أن نعرض لكم النتائج المالية لبنك رأس الخيمة الوطني ("البنك") وشركائه التابعة (يشار إليهم مجتمعين باسم "المجموعة") للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧. بلغ صافي الربح خلال العام ٨١٠,٥ مليون درهم، بارتفاع عن العام السابق قدره ١٤٧,٥ مليون درهم بزيادة (٢٢,٣%) عن السنة السابقة. كما بلغ إجمالي الموجودات ٤٨,٥ مليار درهم بزيادة قدرها ١٤,٢% مقارنة بـ ٣١ ديسمبر ٢٠١٦. وحققت القروض والسلف نموًا بنسبة ١١,٦% قياساً بالعام السابق، حيث أغلقت عند مجموع ٣٣,٢ مليار درهم. وأغلقت نسبة العائدات على معدل الموجودات ١,٨% ونسبة العائدات على معدل الملكية ١٠,٦%.

#### الأداء المالي

بلغت الزيادة في صافي الأرباح ١٤٧,٥ مليون درهم ويعود ذلك بالأساس إلى النقص في مخصص انخفاض قيمة القروض بمبلغ ٢٥٤,٧ مليون درهم. وانخفضت إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة ٠,٨% بسبب إعادة التوازن في محفظة القروض، في الوقت الذي شهدت المصاريف التشغيلية ارتفاعاً بمبلغ ٧٧,٨ مليون درهم، بنسبة زيادة قدرها ٥,٧% مقارنة بالعام السابق. ويعود ذلك بسبب المصاريف القانونية والتحصيل وتكاليف الموظفين. انخفضت الأرباح التشغيلية قبل خسائر انخفاض القيمة بمبلغ ١٠٧,٢ مليون درهم عن عام ٢٠١٦، وقد قابلها نقص في مخصصات انخفاض قيمة القروض بنسبة ١٤,١% عن العام السابق. وبلغ إجمالي مخصص انخفاض القيمة للعام مبلغ ١,٥٥٢,٩ مليون درهم مقارنة بمبلغ ١,٨٠٧,٧ مليون درهم لسنة ٢٠١٦.

إن الانخفاض في إجمالي الإيرادات التشغيلية بمبلغ ٢٩,٥ مليون درهم لتصل لمبلغ ٣,٨ مليار درهم يعود بالأساس إلى النقص بمبلغ ١٠١,٩ مليون درهم في صافي إيرادات الفوائد والإيرادات من التمويل الإسلامي صافي من التوزيع على المودعين مقارنة بالعام السابق. لقد جاء هذا الانخفاض كجزء من جهودنا لإعادة التوازن في محفظة الإقراض من أجل التقليل من تركيزنا على المخاطر المتنامية للإقراض غير المضمون. وانخفض صافي إيرادات الفوائد والإيرادات من التمويل الإسلامي إلى ٢,٧ مليار درهم. كما ارتفعت إيرادات الفوائد من القروض التقليدية والاستثمارات بنسبة ٠,٩%، بينما ارتفعت تكلفة الفوائد على الودائع والقروض التقليدية بمبلغ ٨٣,٢ مليون درهم. انخفض صافي إيرادات التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية بمبلغ ٤٣,٢ مليون درهم.

ارتفعت الإيرادات من غير الفوائد بمبلغ ٧٢,٤ مليون درهم لتصل إلى ١,١ مليار درهم. ويعود ذلك بالأساس للزيادة بمبلغ ٦٢,٠ مليون درهم في إيرادات الرسوم والعمولات، وللزيادة بمبلغ ٥,٣ مليون درهم من الإيرادات الأخرى، وللزيادة بمبلغ ١٩,٤ مليون درهم في إجمالي أرباح الاكتتاب في التأمين، وللزيادة بمبلغ ٢٤,١ مليون درهم في إيرادات الصرف الأجنبي والمشتقات المالية. وقد قابل ذلك انخفاض بمبلغ ٣٨,٤ مليون درهم في إيرادات الاستثمارات مقارنة بعام ٢٠١٦.

ارتفعت التكاليف التشغيلية بمبلغ ٧٧,٨ مليون درهم، بنسبة زيادة قدرها ٥,٧% في عام ٢٠١٧ حيث يرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزيادة بمبلغ ٤٢,٩ مليون درهم في تكاليف الموظفين وبمبلغ ٣٦,٧ مليون درهم في المصاريف القانونية والتحصيل وبمبلغ ١٣,٠ مليون درهم في المصاريف الأخرى وبمبلغ ٩,٢ مليون درهم في مصاريف الحاسوب. وقد قابل ذلك جزئيًا انخفاض بمبلغ ١٤,٨ مليون درهم في تكاليف الموظفين من مصادر خارجية بالإضافة إلى مبلغ ١٠,٧ مليون درهم في تكاليف الاسهلاك. لقد ارتفع معدل التكلفة إلى الدخل للمجموعة إلى ٣٨,٠% مقارنة بنسبة ٣٥,٦% للعام السابق.

وقد هبط معدل القروض والسلف المتعثر إلى إجمالي القروض والسلف بنسبة ٤,٠% مقابل ٤,٢% في العام السابق. كما انخفض صافي معدل خسائر الائتمان إلى متوسط القروض والسلف وأغلق عند نسبة ٥,٠% مقارنة مع ٦,٢% في سنة ٢٠١٦. رصدت المجموعة مخصصات جيدة ضد خسائر القروض بمعدل تغطية متحفظة لخسائر القروض بنسبة ٧٤,٦% مقارنة مع ٨٤,٣% في نهاية العام السابق. وتأخذ هذا المعدل بعين الاعتبار العقارات المرهونة وغيرها من أصول الضمانات المتوفرة مقابل القروض. إضافة إلى ذلك، لدى البنك احتياطي نظامي غير قابل للتوزيع لمخاطر الائتمان بما يعادل ١,٥% من الموجودات المعرضة لمخاطر الائتمان، والتي تبلغ ٤٩٢ مليون درهم. وإلى جانب هذا الاحتياطي، فإن معدل تغطية المخصصات قد ارتفع إلى ١١١%.

ارتفع إجمالي الموجودات بنسبة ١٤,٢% ليصل إلى ٤٨,٥ مليار درهم مقارنة مع نهاية عام ٢٠١٦. ويعود ذلك للزيادة في إجمالي القروض والسلف بقيمة ٣,٥ مليار درهم والقروض للبنوك بمبلغ ١,٢ مليار درهم وزيادة في الاستثمارات بقيمة ٧٥٨ مليون درهم. كما ارتفعت قروض قطاع الخدمات البنكية للشركات بنسبة ٤٢,٨% بمبلغ ١,٩ مليار درهم عن العام السابق. كما ارتفعت محفظة القروض لقطاع الخدمات البنكية للأفراد بمبلغ ١,١ مليار درهم وارتفعت محفظة القروض لقطاع الخدمات البنكية للأعمال بقيمة ٤٣٤,٥ مليون درهم مقارنة بالسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦.

وشهدت ودائع العملاء نموًا بنسبة ٩,٤% لتصل إلى ٣٢,٢ مليار درهم مقارنة مع عام ٢٠١٦. وجاء هذا النمو بشكل رئيسي بسبب ارتفاع قدره ٣,١ مليار درهم في الودائع لأجل وارتفاع قدره ٢٩٧,٠ مليون درهم في الودائع تحت الطلب.

بلغ الشق الأول من رأس مال البنك وفقاً لتقافية بازل ٢ بعد الأخذ في الاعتبار الأرباح لعام ٢٠١٧ وتوزيعات الأرباح المقترحة لعام ٢٠١٧ ما نسبته ٢٠,٣% في نهاية العام، مقارنة بنسبة ٢٢,٣% في نهاية عام ٢٠١٦. وتصل النسبة وفق بازل ٣ كما في نهاية ٢٠١٧ عند ٢٠,٧% مما يبرهن على أن هذا المستوى من رأس المال يوفر للبنك متسعاً للنمو في عام ٢٠١٨. بلغ معدل الموجودات السائلة المؤهلة للتنظيمية في نهاية العام ما نسبته ١٥,٠% مقارنة بنسبة ١٦,٩% في نهاية عام ٢٠١٦، كما بلغ معدل السلف إلى الموارد المستقرة نسبة ٨٧,٨% مقارنة بنسبة ٨٥,٥% في نهاية ٢٠١٦.

**التوزيعات وتخصيص الأرباح**

أوصى أعضاء مجلس الإدارة في إجتماعهم المنعقد في ٢٩ يناير ٢٠١٨ توزيع أرباح نقدية بنسبة ٣٠%. حيث يترتب عن توزيعات الأرباح الإحتفاظ بنسبة ٣٨% من صافي الربح ضمن حقوق ملكية المساهمين وبالتالي زيادة رأس المال والإحتياطي مما يدعم الموقف المالي العام لبنك و يدعم النمو المستقبلي. أوصى أعضاء مجلس الإدارة زيادة إحتياطي المخاطر النظامي بمبلغ ٧١ مليون درهم ليبلغ ١,٥% من إجمالي الأصول المعرضة للمخاطر الإئتمانية.

**التصنيف**

جاء تصنيف البنك حسب درجات تصنيف وكالات التصنيف الرائدة كالتالي:

| وكالة التصنيف    | آخر تحديث   | الودائع    | المنظرة المستقبلية |
|------------------|-------------|------------|--------------------|
| موديز            | أغسطس ٢٠١٧  | ٢-P / ١Baa | مستقرة             |
| فيتش             | نوفمبر ٢٠١٧ | ٢F / +BBB  | مستقرة             |
| كابيتال انتلجينس | أغسطس ٢٠١٧  | -A / ٢A    | مستقرة             |

**التطورات في عام ٢٠١٧**

- إطلاق ثلاثة أفرع في مراكز الأعمال المركزية بالحرماء، في رأس الخيمة، والمنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، ومجمع دبي للاستثمار في دبي.
- إطلاق منصة مصرفية رقمية متقدمة. لقد تم تصميم نظام التحول الرقمي للبنك بحيث يزود المستفيد النهائي بعدة مميزات منها أعلى درجات الأمان والراحة القصوى وكذلك إتمام المعاملات بشكل فوري.
- إطلاق حلول دفع بخدمة سامسونج باي للهاتف المتحرك لعملاء البنك عبر الهواتف المتحركة وماكينات الصراف الآلي بالشراكة مع شركة سامسونج جلف للإلكترونيات.
- توقيع اتفاقية مع ٣C، مزود خدمة بطاقات الدفع المسبق، بغرض تزويد ٣C برعاية رقم التعريف المصرفي على بطاقات الدفع المسبق الخاصة بها لتعزيز تقديم كشف الأجور لدى ٣C.
- تدشين حملة 'نحن نهتم'، التي تسلط الضوء بشكل أساسي على تعزيز التجربة المصرفية لذوي الاحتياجات الخاصة، والسيدات الحوامل، والأمهات مع الأطفال.
- تقديم خدمات تحويل الأموال إلى باكستان من خلال راك لتحويل الأموال.
- توقيع اتفاقية مع هيئة كهرباء ومياه الشارقة (سيوا) لتسهيل حلول سداد فواتير سهوا من خلال منصة مصرفية رقمية لعملاء بنك رأس الخيمة الذين يقطنون ويمارسون أعمالهم في الشارقة.
- كان بنك رأس الخيمة البنك الأول في الشرق الأوسط الذي يمدد شراكة مع منصة فين تك وإنفويس بازار لتوفير حلول تمويل لعملاء مشاريع سلاسل التوريد الصغيرة والمتوسطة. وتتيح هذه الشراكة لبنك رأس الخيمة المشاركة ك "مشتري مستحق" من معاملات تمويل سلسلة التوريد الناتجة من إنفويس بازار.
- إطلاق قرض مشترك بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أمريكي مدته ٣ سنوات. وقد تم إطلاق هذا القرض في ٨ أغسطس ٢٠١٧، وقد حظي هذا التمويل بقبول جيد من قبل السوق، وتمت تغطيته على خلفية المشاركة القوية من البنوك الإقليمية والدولية. قرر بنك رأس الخيمة رأس المال زيادة التمويل إلى ٣٥٠ مليون دولار أمريكي.
- استضافة ورشة 'سعادة بلا حدود' بمقره الرئيسي الكائن بواحة دبي للسليكون، والذي شهد حضور رؤساء السعادة والإيجابية من مختلف الجهات الحكومية.
- إطلاق برنامج أبل باي لعملاء البنك.
- المشاركة في أعمال الحيازة التجارية مع 'راك بنك باي' من خلال توفيره للتجار على مستوى الدولة القدرة على قبول السداد الإلكتروني بأمان باستخدام أحدث التقنيات على مستوى جميع قنوات السداد.
- المشاركة مع ريبيل من أجل التمكين من التحول الفوري للأموال إلى الهند باستخدام تقنية بلوكشين. ويعتبر بنك رأس الخيمة هو أول مؤسسة مالية توفر التحول بتقنية البلوكشين عبر ريبيل.

تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين (تتمة)

التطورات في عام ٢٠١٧ (تتمة)

- توقيع بورصة دبي للذهب والسلع ومركز دبي للسلع المتعددة وبنك رأس الخيمة مذكرة تفاهم لتطوير منتجات السبائك.
- توقيع مؤسسة محمد بن راشد لتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وبنك رأس الخيمة مذكرة تفاهم لتسهيل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- توقيع المنطقة الصناعية برأس الخيمة وبنك رأس الخيمة مذكرة تفاهم لتوفير سهولة ارتفاع ما يزيد على ١٣,٠٠٠ عميل بالمنطقة الاقتصادية من خدمات مصرفية واسعة النطاق وفق شروط تفضيلية.
- المشاركة مع صندوق محمد بن راشد للابتكار لدعم الموهبة المحلية من خلال توفير وسيلة للبدء في أن يكون لدولة الإمارات العربية المتحدة نموذج أعمال ابتكاري ومُستدام.

الجوائز المستلمة في العام ٢٠١٧

- حصد بنك رأس الخيمة جوائز من بلا بانكينج كومبير ١H، عن الفترة من شهر يناير وحتى شهر يونيو ٢٠١٧.
  - حصد جائزة مزود القرض المنزلي للعام عن منتج هوم إن ون.
  - حصد جائزة 'مزود تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة للعام'
- منحت آسيان بانكينج أند فايننس أوردز لعام ٢٠١٧ بنك رأس الخيمة جائزة عن نشاطين باندراجان ضمن هوم إن ون في المجالات التالية:
  - حملة الإعلانات للعام بدولة الإمارات العربية المتحدة.
  - منتج إقراض المستهلك الجديد للسنة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- جوائز أفضل بنك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للمصنعة بالشرق الأوسط لعام ٢٠١٧.
- جوائز أفضل استراتيجية وتغيير وتحول - العمليات المصرفية الرقمية خلال توزيع جوائز التميز في الأعمال الدولية لعام ٢٠١٧.
- جوائز أفضل عمليات مصرفية رقمية تجارية إلكترونية وأفضل تجربة رقمية خلال توزيع جوائز التميز في الأعمال الدولية لعام ٢٠١٧.
- جائزة الاعتراف المتسارع الحكومي للإنجازات في التوطين.
- حصد جائزة التحويلات المالية للعام في الشرق الأوسط من قبل آسيان بانكركز.
- جائزة التميز في السعادة والإيجابية الحادية عشر في الشرق الأوسط لقسم الأعمال المصرفية والتمويل من معهد جائزة الشرق الأوسط للتميز.
- جائزة أفضل برنامج للمشاريع المتوسطة والصغيرة من ماستر كارد.

نظرة مستقبلية على عام ٢٠١٨

بنظرة مستقبلية على عام ٢٠١٨ وما بعده، سنستثمر النجاحات التي أنجزناها هذا العام لتحقيق النمو عبر وحدات الأعمال الأساسية التابعة للبنك، بينما في الوقت ذاته، سنواكب ونعمل على توسيع نطاق منتجاتنا لنجتاز توقعات عملائنا. وعلى الرغم من التحديات في السنوات الأخيرة، فإن بنك رأس الخيمة الوطني يظل ملتزماً بالتزاماً راسخاً بمجتمع الشركات الصغيرة والمتوسطة. إننا نعتبر أن دخولنا مرة أخرى إلى سوق الجملة، ونهجنا المبتكر في الخدمات المصرفية الشخصية التي نقدمها بغية ضمان توفير منتجات وخدمات متفوقة لجميع العملاء في دولة الإمارات العربية المتحدة. وإننا إذ نؤمن بأن رحلة عملائنا هي رحلة البنك، ومن ثم، كلما كانت عروضنا شمولية، توصلت علاقتنا بعملائنا. وإن البنك إذ يهدف لمواصلة تنوع سجل القروض في المناطق الأساسية، بينما في الوقت ذاته، سنعمل على تنوع الدخل من خلال منتجات وخدمات لا تخضع للفائدة، وستمتمد بصمتنا لتشمل الخدمات المؤسسية وخدمات الخزينة. وسيظل بنك رأس الخيمة عاكفاً على إيجاد سُبلٍ لخفض تكاليفه التشغيلية، وعلى تحسين الكفاءة على نطاق المجموعة، وسيدخل في شراكات استراتيجية مع شركاء مختارين التي ستمنحنا ميزة تنافسية في السوق.

لصالح وبالأصالة عن مجلس الإدارة



سعادة محمد عمران الشامسي  
رئيس مجلس الإدارة

٢٩ يناير ٢٠١٨